

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر . بسكرة

الدكتورة : غنية بوضياف

كلية الآداب و اللغات

قسم الأدب و اللغة العربية

عنوان المداخلة : التربص المؤسساتي و مجريات البحث الميداني

بعد ملاحظات عدة ارتأينا تتبع بعض الخطوات التي وجب على الطالب / الباحث تتبعها في آدائه للتربص المؤسساتي / المداني .

و يعود اختيارنا لهذا الموضوع بعدما لفت انتباهنا أن عديد الطلبة حين يتجهون إلى أماكن التربص يجدون صعوبة في فهم طريقة التربص و كيفية تحقيق أكبر قدر من الاستفادة ، و قبل الوقوف على أهم القواعد الهامة كان لزاما علينا معرفة ماهية التربص المؤسساتي و أهم خطواته و بعض العراقيل التي قد تقابل الباحث ...

1/ مفهوم التربص المؤسساتي :

هو فترة زمنية مكرّسة للتكوين و التعلم و تحسين المستوى ، يقضيها الطالب المقبل على التخرج في إحدى المؤسسات إما يختارها بنفسه أو توجهه إليها إدارة الجامعة .

و يجب على الطالب أن يتقيد بعدة قواعد أهمها :

\_ أن يكون سفيرا لجامعته في مؤسسة التربص .

\_ الالتزام بواجب الاحترام و التقدير لكل عمال المؤسسة محل التربص .

\_ التقيد بتوجيهات المؤطر للتربص في المؤسسة

\_ المرونة و الصبر و عدم التسرع قصد الوصول إلى المعلومات اللازمة

\_ احترام نظام المؤسسة و قانونها الداخلي .

2/ الهدف من التربص :

من أهم الأهداف التي يمكن للتربص المؤسساتي تحقيقها نذكر :

\_ تقريب الطالب من المؤسسات .

\_ تعميق المعارف .

\_ تطوير الكفاءة المعرفية للباحث .

\_ تنمية القدرة على الملاحظة

\_ الانتقال بالباحث من وضعية الطالب إلى وضعية الأستاذ .

\_ تقليص الهوة بين الجامعة و المحيط .

\_ اكتشاف المتربص لعالم الشغل ، إذ يعتبر التربص خطوة أولى نحو المهنة المستقبلية لذا

نقول إن التربص المؤسساتي هو تطبيق فعلي لكل ما تم دراسته نظريا .

3/ أنواع التربص المؤسساتي : و يمكن الإشارة إلى نوعين من التربص هما :

أ/ تربص اختياري : و يكون عبارة عن مبادرة من الطالب قصد تحسين مستواه

ب/ تربص اجباري : و هو الذي يخضع للتقييم من طرف الهيئة التدريسية للجامعة و يخضع لقوانين بيداغوجية معينة قصد الحصول على شهادة ( ليسانس . ماستر . دكتوراه .. )

4/ خطوات البحث المؤسساتي :

حتى تتم عملية التربص يجب على الباحث اتباع خطوات عدة أهمها :

\_ اختيار ميدان التربص بما يتوافق و تخصصه البحثي

\_ مراعاة مقر المؤسسة

\_ تأشيرة القسم لتسهيل التربص

\_ الاتفاق مع المؤسسة المستقبلة على مكان التربص

\_ مراعاة تواريخ مهمة في التربص ( بداية التربص \_ نهاية التربص \_ عدد أيام الحضور \_ تاريخ تقديم التقرير )

5/ مرحلة التربص : لا يباشر الباحث تربصه إلا بعد الاطلاع على الوثائق المستخدمة في ميدان التربص و التدريب على استخدام بعض الأدوات و التقنيات و الملاحظة بعد كل ذلك يباشر المشاركة في ورشات العمل

6/ أدوات التربص المؤسساتي :

للتربص المؤسساتي عدة ادوات قد ينتهجها الباحث أهمها :

1/ الاستبيان : و هو عبارة عن أسئلة يتوجه بها الباحث إلى أفراد العينة للإجابة عليها

2/ الملاحظة إذا كان الاستبيان يتعامل فيه الباحث تعاملًا مباشرًا مع العينة ، فإن في الملاحظة يقوم الباحث بالمراقبة و المشاهدة للظاهرة و تسجيل ملاحظات .

و هنا نقول إنه أحيانا يصعب على الباحث اعتماد الاستبيان وحده فيلجأ إلى الاستعانة بالملاحظة لكن في باقي الحالات يتبع الباحث أداة واحدة في تربصه

3/المقابلة :تكون بنزول الباحث إلى عينة الدراسة و مقابلتهم ، و تكون أشبه بلقاء صحفي

4/ المسح : يتم من خلاله إجراء دراسة موسعة على أفراد عينة البحث و جمعه للمعلومات يكون بحصوله على أرقام او نسب من خلال المسح .

7/ صعوبات التربص المؤسسي :

\_ صعوبة الربط بين الجانب النظري و التطبيقي

\_ قصر مدة التربص

\_ صعوبة التعامل مع الموارد البشرية للمؤسسة

في النهاية تبقى هذه محصلة و هي قابلة للزيادة أو النقصان ، كما تبقى محل اختلاف باختلاف القدرات و تغير الظروف و أساليب البحث .

\_